[329] فقال هذا الدم، فذكر قصة الحسين عليه السلام وما تعمل الامة به، فلعن ا قاتله وظالمه و خاذله. 50 - ير: محمد بن هارون، عن ابن أبي نجران، عن أبي هارون العبدي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال لبعض غلمانه في شئ جرى: لئن انتهيت وإلا ضربتك ضرب الحمار، قال: جعلت فداك وما ضرب الحمار ؟ قال: إن نوحا " عليه السلام لما أدخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء إلى الحمار فأبى يدخل، فأخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له: " عبسا شاطانا " أي ادخل يا شيطان. (1) 51 - ك: محمد بن علي بن حاتم، عن أحمد بن عيسى الوشاء، عن أحمد بن طاهر، عن محمد بن يحيى بن سهل، عن علي بن الحارث، عن سعد بن منصور الجواشني، (2) عن أحمد بن علي البديلي، (3) عن أبيه، عن سدير الصيرفي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما استنزل نوح عليه السلام العقوبة على قومه بعث ا عزوجل الروح الأمين عليه السلام بسبعة نوايات فقال: يا نبي ا إن ا تبارك وتعالى يقول لك: إن هولاء خلائقي وعبادي ولست ابيدهم بصاعقة من صواعقي إلا بعد تأكيد الدعوة وإلزام الحجة، فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فإني مثيبك عليه واغرس هذا النوى فإن لك في نباتها وبلوغها وإدراكها إذا أثمرت الفرج والخلاص، فبشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما نبتت الأشجار وتأزرت و تسوقت وتغصنت وأثمرت وزها الثمر عليها بعد زمن طويل استنجز من ا سبحانه العدة، فأمره ا تبارك وتعالى أن يغرس من نوى تلك الأشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قومه، وأخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاث مائة رجل وقالوا: لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف، ثم إن ا تبارك و تعالى لم يزل يأمره عند كل مرة أن يغرسها تارة بعد اخرى إلى أن غرسها سبع مرات

_____ بصائر الدرجات: 96. م (2) الجواشنة على ما قيل: بطن من الحميديين من هلباء سويد من جذام من القحطانية، كانت مساكنهم الحوف من الشرقية بالديار المصرية. وبطن من لبيد، من سليم بن منصور، من العدنانية، كانت مساكنهم بلاد برقة. (3) بالتصغير نسبة إلى بديل. [*]

_____